المصدر : الحياه
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٩

# لبنان: لحود يحذر من النيات الإسرائيلية ويدعو إلى إبقاء الحوار الداخلي قائماً

□ حذّر رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود امس من «نيات اسرائيلية مبيتة وغير واضحة في مجال العودة الى المفاوضات واطلاق مسيرة السلام»، داعياً الى ابقاء الحوار قائماً بين مختلف الافرقاء والمؤسسات السياسية.

□ بيروت - «الحياة»

■ التقى الرئيس لحود امس في قصر بعبدا وزير الزراعة والاسكان سليمان فرنجية، وعدداً من النواب بينهم النائب تمام سلام الذي وزّع بياناً على الأثر، جاء فيه «لمست لدى الرئيس لحّود اهتماماً كبيراً بملابسات الوضع الاقليمي وانعكاساته على المسيرة الداخلية خصوصاً ان المؤشرات التي تأتي من مواقف لمسؤولين اسرائيليين في هذه المرحلة غير مطمئنة من نيات مبيتة وغير واضحة في مجال العودة الى المفاوضات واطلاق مسيرة السلام في المنطقة، وكذلك لمست تفهماً عميقاً للكثير من الاستحقاقات الداخلية وما له علاقة مباشرة بمصالح الناس والظروف المعيشية والحياتية الضاغطة ومحاولة تنشيط الدورة الاقتصادية باعتماد حلول على مستوى الخصخصة كما هي الحال في أغلب بلدان العالم».

وقال سلام «في ما يتعلق بالمناخ السياسي الداخلي، حرص الرئيس على ان يبقى الحوار السياسي بين مختلف الأفرقاء والمؤسسات السياسية قائماً بكل حرية، وان الدعوة الى تجاوز التباينات السياسية بين بعض القوى، معارضة او موالية، هو ما تحتاج اليه البلاد في اتجاه رصّ الصف وتثبيت مناخ الوحدة الوطنية في هذه المرحلة بالذات».

وبالنسبة الى قانون الانتخاب قال سلام انه لمس حرص لحود على «عدم اتخاذ موقف مع رأي او آخر، حتى يتسنّى للمؤسسات الدستورية، من مجلس وزراء على مستوى طرح مشروع قانون جديد، الى مجلس نيابي لمناقشة هذا المشروع ومشاركة كل القوى السياسية لاقراره بما يعود بالخير والمساواة والعدالة والتوازن في التمثيل بين اللبنانيين كافة وفي مختلف مناطقهم».

وفي السرايا، ترأس الرئيس الحص اجتماعاً للجانب اللبناني في هيئة المتابعة والتنسيق اللبنانية - السورية تحضيراً لاجتماع الهيئة العليا اللبنانية - السورية التي ستلتئم بعد نحو شهر في دمشق على الارجح. ثم التقى عضو الكونغرس الاميركي مارسي كابتور التي املت «بان تحقق المفاوضات في المنطقة سلاماً عادلاً وشاملاً للجميع». وشددت على «ضرورة اعطاء الاهمية للموضوع الاقتصادي ومستقبل لبنان في هذا الاطار». وسألت عن طريقة مساهمة حكومة بلادها في تطوير الحال الاجتماعية في منطقة البقاع وخصوصاً ما يتعلق بالمياه والزراعة. وأعلنت «ان المجتمع في ولاية أوهايو (التي انتخبت فيها نائبة) سيكون مرتبطاً رسمياً بمنطقة البقاع. ورأت «ان من الصعب جداً مساعدة لبنان بالطرق التقليدية لان شعبه ليس في حاجة الى مساعدات بل الى شراكة». وكشفت انها سلّمت الحص مشاريع عدة في المجال الزراعي «بهدف استقدام بعض مصادرنا الزراعية لتقديم المساعدة الى لبنان». ونقلت عنه مطالبة الولايات المتحدة بمساعدة لبنان اقتصادياً.

### بري والحريري

الى ذلك، زار رئيس الحكومة اللبنانية السابق النائب رفيق الحريري، بعد عودته من باريس، رئيس المجلس النيابي نبيه بري في دارته في عين التينة، وبحثا في الاوضاع العامة.

وكان وفد من تيار «المستقبل» (الذي يترأسه الحريري) برئاسة نقيب محامي الشمال السابق سمير الجسر زار البطريرك الماروني نصرالله صفير في الديمان. وقال الجسر بعد اللقاء «توافقنا على تحديد مشروع وطني لمناهضة التوطين واستنهاض القوى اللبنانية كافة وتوظيفها في وجه هذا المشروع». وأشار الى ان تاخر قانون الانتخاب «قد يحدث ارباكاً للناخب والمرشح وللعمل السياسي ولا بد من صياغة الدوائر للتوافق الوطني والتمثيل الحقيقي للناس».

وفي المواقف، أعلنت الكتلة الوطنية اللبنانية (عميدها ريمون اده) انها بدأت تحضّر للمشاركة في الانتخابات النيابية «ترشيحاً وفوزاً ودوراً مقاوماً لكل احتلال وهيمنة». واستغرب تأخير صدور قانون الانتخاب، وترويج بعض السياسيين المقتدرين لمحاسن قانون يؤمن الانصهار لا العدالة». وطالبت الحكومة بالتحرك لانجاح نشاطات منظمة «يونيسكو» التي ستقام في جبيل في ١٤ ايلول (سبتمبر) المقبل، بعدما اختيرت المدينة الآسيوية الوحيدة التي ستلعن من خلالها السنة الدولية لثقافة السلام.

وطالب الحزب التقدمي الاشتراكي (الذي يترأسه النائب وليد جنبلاط امس بـ«اعتماد خطة متوازنة في تعويض المهجرين الغائدين او المقيمين المتضررين». ان «خطة العودة المهجرين لا تهدف فقط الى العودة المادية الى الارض والمسكن، بل ترمي في الجوهر الى ابعد من ذلك، خصوصاً الى معالجة الاسباب الحقيقية التي ادت الى حصول فعل التهجير بهدف معالجتها وعدم تكرارها وتحصين الحياة المشتركة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية